

ثمرات النظر في علم الأثر

لم يكذبهم إلا نعم من صحب المصطفى A واتبعه حق الإتياع أمم من أهل ذلك العصر متقون هB ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا إلا أنه لا يقتضي الحكم على أهل كل عصر بالعدالة .

إن قلت قوله A (خير القرون قرني) الحديث .

تزكية منه A لأهل عصره ومن بعدهم ممن ذكرهم .

قلت تقدمت الإشارة إلى أنه إخبار عن خيريتهم بالنظر إلى الصدق والعدالة أخص منه وكذلك الصدق شعار الأغلب منهم ولذا قال ثم يفسو الكذب فإنه يشعر أن ثم كذبا في تلك الأعصار المخبرة إلا أنه لا فشو غلبة .

فإن قلت المماح جملة الواردة كتابا وسنة أدلة على عدالة أهل ذلك العصر .

قلت قد وردت المماح في جملة الأمة ولا تقتضي تزكية